

قانون عدد 104 لسنة 1994 مؤرخ في 3 أوت 1994 يتعلق بتنظيم وتطوير التربية البدنية والأنشطة الرياضية (1).

باسم الشعب،

وبعد موافقة مجلس النواب،

يصدر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصه :

#### أحكام عامة

الفصل الأول - التربية البدنية والأنشطة الرياضية عنصران أساسيان في تنمية الفرد بدنيا وصحيا وفكريا وأخلاقيا ويساهمان في بناء المجتمع والتكامل بين أفرادها وإثراء النسيج الجمعياتي والتقريب بين الشعوب وتدعيم تضامنها وتحاببها.

الفصل 2 - تلقي مادة التربية البدنية وتعاطي الأنشطة الرياضية حقّ أساسي لجميع الافراد.

الفصل 3 - تضبط الدولة سياسة تنمية التربية البدنية والأنشطة الرياضية وتنظيمها وتقوم بتأطيرها ومراقبتها وحمايتها من أخطار العنف والمتاجرة والتنشيط الاصطناعي والتجاوزات المنافية للتباري الشريف والأخلاق والقيم الرياضية.

الفصل 4 - تساهم الدولة والجماعات العمومية المحلية في النهوض بالتربية البدنية والأنشطة الرياضية بتوفير الدعم الأدبي والفني والمالي للهياكل الرياضية في إطار القوانين والتراتيب الجاري بها العمل. كما تساهم الذوات العمومية الأخرى والخاصة في تقديم كلّ الدعم المادي والفني والأدبي الذي يسمح بتطوير الأنشطة البدنية والرياضية.

#### العنوان الأول

#### تنظيم التربية البدنية والأنشطة الرياضية

#### الباب الأول - في التربية البدنية والأنشطة الرياضية

#### القسم الأول - التربية البدنية و الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية

الفصل 5 - يتمتع بتعلم مادّة التربية البدنية كل تلميذ مرسم بمؤسسة تربوية عمومية كانت أو خاصة على مستوى التعليم الأساسي والثانوي والعالي وكذلك على مستوى مراكز التكوين المهني باستثناء حالات الاعفاء الطبي ويقوم بتعليم مادّة التربية البدنية مدرّسون مختصّون طبقا لنظامهم الأساسي وللقوانين الجاري بها العمل.

ويكلف به عند الاقتضاء مربون من التعليم العام مكونون للفرض.

الفصل 6 - تضطلع الدولة بمسؤولية تنظيم وتعليم التربية البدنية وتعميمها وضبط برامجها، باعتبارها ركن من الأركان الأساسية التي يقوم عليها النظام التربوي ويحقّق التوازن بين الأنشطة البدنية والمواد الأخرى ودعم العلاقة بينها.

(1) الأعمال التحضيرية :

مداولة مجلس النواب وموافقته بجلسته المنعقدة بتاريخ 27 جويلية 1994.

## الباب الثالث - اللجنة الأولمبية التونسية

الفصل 21 - تسهر اللجنة الأولمبية التونسية على تطبيق مبادئ الحركة الأولمبية طبقا لقوانين اللجنة الأولمبية الدولية.

يمكن للجنة الأولمبية التونسية بالإتفاق مع الوزارة المكلفة بالرياضة القيام بأنشطة ذات مصلحة مشتركة بين الجامعات الرياضية.

الفصل 22 - تمثل اللجنة الأولمبية تونس في الألعاب الأولمبية والألعاب الجوهية التي تشرف عليها اللجنة الأولمبية الدولية.

الفصل 23 - يتم تعيين أعضاء اللجنة الأولمبية التونسية من قبل الوزير المكلف بالرياضة من ممثلين عن الجامعات الرياضية ومن شخصيات رياضية تونسية أو اجنبية قدمت خدمات جليلة للنشاط الأولمبي بتونس وخارجها.

يضبط تنظيم وتسيير اللجنة الأولمبية التونسية بمقتضى نظام أساسي يصادق عليه الوزير المكلف بالرياضة .

## الباب الرابع - ممارسة الأنشطة الرياضية

الفصل 24 - تمارس الأنشطة الرياضية في اطار الهواية وغير الهواية وفق الانظمة الداخلية للجامعات المختصة التي تعرف بكل صنف وتضبط علاقاته بجميع الاطراف وتحدد نظامه المميز على ان تخضع هذه الانظمة الى مصادقة الوزير المكلف بالرياضة .

الفصل 25 - تخضع ممارسة الأنشطة الرياضية في اطار المباريات التي تنظمها الهياكل الرياضية الى الشروط المضبوطة بالترتيب الداخلية لهذه الهياكل.

الفصل 26 - يجب على المسيرين والمعربين والحكام وممارسي الرياضة والاحباء احترام نظم اللعب والتحكيم في جميع الظروف بالروح الرياضية.

الفصل 27 - على الجامعات الرياضية التي تعين الحكام لإدارة المقابلات تأمينهم ضد الأخطار المنجزة عن مباشرة مهامهم في إطار نظام تعويض الأضرار الناتجة عن حوادث الشغل والأمراض المهنية.

كما يتعين على الجمعيات الرياضية والهياكل التي تنظم أنشطة رياضية أن تؤمن ممارسي الرياضة ضد الأخطار المنجزة عن تعاطي الأنشطة الرياضية.

الفصل 28 - تتواصل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية طيلة القيام بالواجب العسكري ويمكن للرياضيين ذوي المستوى العالي عند قيامهم بواجبهم العسكري أن يحتفظوا بالعضوية في الجمعية التي ينتمون إليها والمشاركة في المباريات الجوهية والوطنية والدولية بتخصيص من وزارة الدفاع الوطني .

## الباب الخامس - مراقبة تنظيم التظاهرات الرياضية

الفصل 29 - تراقب الوزارة المكلفة بالرياضة والمؤسسات المعنية التابعة لها التظاهرات الرياضية باستثناء التظاهرات ذات الطابع العسكري.

الفصل 30 - تخضع المشاركة في المباريات والتظاهرات والمؤتمرات والجمعيات الرياضية الدولية لموافقة الوزارة المكلفة بالرياضة .

الفصل 31 - على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين غير الهياكل الرياضية الراغبين في تنظيم تظاهرات رياضية بالجمهورية التونسية الحصول على ترخيص مسبق من الوزارة المكلفة بالرياضة .

الفصل 32 - لا يرخص حمل الألوان الوطنية الا لمن لهم صفة تمثيل الوطن في مباريات مع غيرهم من البلاد الاجنبية.

## العنوان الثاني

### تطوير التربية البدنية والأنشطة الرياضية

#### الباب الأول - تكوين الاطارات

الفصل 33 - تشرف الوزارة المكلفة بالرياضة على تكوين الاطارات طبقا للقوانين والتراتبين الجاري بها العمل .

الفصل 34 - يهدف هذا التكوين الى توفير :

- \* اطارات لتدريس التربية البدنية و الرياضية
- \* اطارات للهياكل الرياضية المختصة
- \* فنيين ومسيرين مختصين في التصرف الرياضي.

كما تقوم بالتكوين المستمر وتحسين مؤهلات رجال التعليم و توفير الفضاءات والتجهيزات الضرورية لتعاطي التربية البدنية طبقا للبرامج المسطرة بالتنسيق مع المجالس الجوهية والجمعاعات المحلية.

الفصل 7 - تعمل كل مؤسسة تربوية عمومية او خاصة و كذلك مراكز التكوين المهني على بعث جمعية رياضية تتخرط بالجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعية التي تتولى تنظيم وتطوير الرياضة المدرسية والجامعية.

تتم المصادقة على النظام الداخلي للجامعة الوطنية للرياضة المدرسية والجامعية بقرار من الوزير المكلف بالرياضة.

الفصل 8 - تحدث بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية والتعليم والوزير المكلف بالرياضة خلايا تنموية للنشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية بكامل المراحل تعنى بالتلاميذ والطلبة الذين اظهروا استعدادات متميزة، وتخصّص لنشاط هذه الخلايا حصص تدريب ضمن الجداول والأوقات الدراسية والجامعية.

الفصل 9 - يتم التكوين المستمر في معاهد مختصة للتربية البدنية والرياضة في مراحل التعليم الثانوي والعالي .

الفصل 10 - تتولى مراكز وطنية وجوهية للرياضة تكوين وإعداد الرياضيين في مختلف الاختصاصات .

الفصل 11 - تكون لجان وطنية دائمة للتتسيق والاستشارة بين الوزارة المكلفة بالرياضة ومختلف الوزارات والمؤسسات المعنية بالتربية البدنية والأنشطة الرياضية قصد درس أحسن الوسائل لتطبيق الأحكام الواردة بهذا القانون والتراتبين الجاري بها العمل في مجال التربية البدنية والأنشطة الرياضية و لغاية أحكام استغلال الإمكانيات البشرية والمادية على الوجه المطلوب .

وتضبط تركيبة هذه اللجان وصلاحياتها بأمر.

## القسم الثاني - التربية البدنية والأنشطة الرياضية للمعوقين

الفصل 12 - يتمتع بتعليم مادة التربية البدنية المعوق المرسم بمركز تربوي أو تكويني يقوم بتعليمها مدرسون مختصون . ويكلف به عند الإقتضاء مربون مكونون للفرص.

الفصل 13 - يعمل كل مركز تربوي أو تكويني للمعوقين على بعث جمعية رياضية تتخرط وجوبا بالجامعة الوطنية لرياضة المعوقين التي تتولى في جميع الاختصاصات تنظيم مسابقات جوهية ووطنية لجميع اصناف المعوقين .

الفصل 14 - يدرج وجوبا بالبرامج الرسمية للمعاهد العليا للتربية البدنية والرياضية اختصاص التربية البدنية والرياضة للمعوقين .

الفصل 15 - على كل الباعثين للبنية الاساسية الرياضية من ملاعب ومسابع وغيرها العمل على ملائمة البنية الاساسية لمتابعة المعوق للأنشطة الرياضية وتخصيص البنية المساعدة له لممارسة هذا النشاط.

## القسم الثالث - الأنشطة الرياضية بالمؤسسات

الفصل 16 - يحق لكل المؤسسات و الادارات والوداديات وكل الهياكل ذات الصبغة الاجتماعية والتربوية والشبابية تنظيم وتطوير الأنشطة الرياضية الفردية أساسا وتخضع ممارستها للأنشطة الرياضية الجماعية الى كراس شروط يصادق عليه بقرار من الوزير المكلف بالرياضة .

الفصل 17 - يتحتم وجود فنيين مؤهلين لتأطير المنخرطين في الأنشطة الرياضية المنصوص عليها بالفصل 16 .

الفصل 18 - تقوم المؤسسات العمومية والخاصة وجوبا بتهيئة وتوفير المنشآت الرياضية الضرورية لنشاط الجمعيات المحذثة في صلبها وذلك بصفة فردية او جماعية .

## الباب الثاني - المجلس الوطني للرياضة

الفصل 19 - أحدث مجلس وطني للرياضة يرأسه الوزير المكلف بالرياضة تضبط تركيبته وقواعد تسييره بمقتضى أمر.

الفصل 20 - يدي المجلس الوطني للرياضة رايه في مخططات تنمية الأنشطة الرياضية كما ينظر في المسائل التي يعرضها عليه الوزير المكلف بالرياضة .

الفصل 35 - تساهم الوزارة المكلفة بالرياضة في التكوين المستمر للمدربين والحكام والعناية بمكوّنات الاطارات وذلك من خلال تشجيع البحث العلمي بالتعاون مع كل الهياكل والمؤسسات المختصة، كما تساهم في تكوين المختصين في الاعلام والطب الرياضي .

الفصل 36 - ينتهي كل صنف من التكوين بالتحصيل على شهادة كفاءة تخوّل ممارسة التعليم والتدريب في ميدان التربية البدنية والأنشطة الرياضية.

#### الباب الثاني - رياضة النخبة

الفصل 37 - تضطلع الدولة بالتعاون مع الهياكل الرياضية والمؤسسات العمومية والخاصة بتنمية رياضة النخبة.

الفصل 38 - تحدد صفة رياضي النخبة وفقا لمقاييس يضبطها الوزير المكلف بالرياضة باقتراح من اللجنة الوطنية لرياضة النخبة التي تضبط تركيبتها وطريقة تسييرها بقرار من الوزير المكلف بالرياضة.

الفصل 39 - تضبط حقوق واجبات رياضي النخبة بنظامهم الأساسي الذي يحدّد بمقتضى أمر.

الفصل 40 - يتمتع رياضيو النخبة برخص استثنائية خالصة الأجر دون أن يقع اعتبارها في حساب الرخص السنوية وذلك عند مشاركتهم في مباريات دولية أو بمناسبة الاعداد لها وتضبط طرق وشروط إسناد الرخص بامر.

يمكن لإحاق رياضي النخبة في جميع الإختصاصات بالوزارة المكلفة بالرياضة.

#### الباب الثالث - في مساهمة المؤسسات العمومية

##### والخاصة في تنمية الأنشطة الرياضية

الفصل 41 - يمكن للمؤسسات العمومية والخاصة المساهمة في تنمية الأنشطة الرياضية وذلك بإبرام اتفاقات مع الجمعيات والجامعات الرياضية حسب شروط يقع ضبطها بمقتضى أمر.

الفصل 42 - تخضع لمصادقة سلطة الاشراف الاتفاقات الخاصة بالرياضيين النخبة والمبرمة بين الجامعات والمؤسسات المعنية.

الفصل 43 - يحقّ للمؤسسات العمومية والخاصة القيام باستشهار علاماتها المميّزة بمناسبة تنظيم الهياكل الرياضية والهيئات والمؤسسات المعنية لتظاهرات رياضية.

#### العنوان الثالث

##### في المنشآت الرياضية

الفصل 44 - ترتب المنشآت الرياضية على اختلاف أنواعها الى اصناف ودرجات تفاضلية حسب المقاييس الدولية الجاري بها العمل طبقا لاختصاصاتها ومواقعها وأحجامها وطاقة استيعابها وحالة البناء والتجهيزات التي تحتوي عليها.

الفصل 45 - يجب على كل الجمعيات والبلديات والمؤسسات التي تشرف على منشآت رياضية مشيّد بمساهمة الدولة لإحكام استغلالها والحفاظ عليها من الاهمال والتلف والتعهد بصيانتها وتهذيبها.

الفصل 46 - تستعمل المنشآت الرياضية المشيّد بمساهمة الدولة والجماعات العمومية المحلية من قبل الجمعيات المدنية والمدرسية والجامعية وجميع المنتخبات الرياضية الجهوية أو الوطنية وذلك حسب تراتيب يقع الاتفاق بشأنها مع الجهات المتصرفة تحت إشراف السلط المركزية أو الجهوية أو المحلية باستثناء المنشآت الرياضية العسكرية التي لا يمكن استغلالها الا بترخيص من وزارة الدفاع الوطني.

الفصل 47 - تراعى في منح رخص صلوحية اللعب داخل المنشآت الرياضية كل الجوانب الفنية والأمنية والصحية والتنظيمية.

الفصل 48 - تقع وجوبا استشارة الجامعات الرياضية المعنية في عمليات اعداد الامثلة الهندسية للمنشآت الرياضية

#### العنوان الرابع - في الاخلال بالسلوك والروح الرياضية

الفصل 49 - في حالة ثبوت حوادث شغب أو عنف داخل المنشآت الرياضية بمختلف أنواعها أو خارجها أو حولها وقبل المباراة أو خلالها أو بعدها يتعرض

المتسبب أو المسبّبون في ذلك الى العقوبات الواردة بالفصول 50 و 51 و 52 و 53 و 54 و 55 و 56 من هذا القانون.

الفصل 50 - يعاقب بالسجن مدّة عام وبخطية قدرها خمسمائة دينار من يتعمّد أحداث جروح أو ضرب أو غير ذلك من انواع العنف المنصوص عليها بالفصل 319 من المجلة الجنائية داخل الملاعب والمنشآت الرياضية على حكم المباراة أو مساعديه أو مسير أو مدرب أو لاعب للفرق المشاركة في المباراة .

ويكون العقاب بالسجن مدّة ثلاثة اعوام وبخطية قدرها الف دينار اذا كان العنف من النوع المنصوص عليه بالفصل 218 من المجلة الجنائية.

ويرفع العقاب الى خمسة اعوام والخطية الى الف دينار اذا تسبب عن انواع العنف قطع عضو من البدن أو جزء منه أو انعدام النفع به أو تشويه بالوجه أو سقوط أو عجز مستمر ولم تتجاوز درجة السقوط أو العجز المستمر عشرين بالمائة.

ويرفع العقاب الى سبعة اعوام إذا تجاوزت درجة السقوط والعجز الناتج عن الاعتداءات المذكورة العشرين بالمائة.

يعاقب بالسجن من عام الى ثلاثة اعوام وبخطية من خمسة مائة دينار الى ثلاثة آلاف دينار كل من يضبط ماسكا لحجارة أو آلة مصنوعة لمهاجمة الناس او لمداغتهم .

الفصل 51 - يعاقب بالسجن من ثلاثة أشهر الى عام وبخطية من 100 دينار الى ألف دينار :

- الأشخاص الذين يكتسحون ميدان اللعب أثناء المقابلات.

ويعد اكتساحا لميادين اللعب كل تجاوز عنوة لسياج اللعب.

الفصل 52 - يعاقب بالسجن من 16 يوما إلى ثلاثة أشهر وبخطية من 120 إلى 1200 دينار الأشخاص الذين يرذدون بالملاعب والمنشآت الرياضية أثناء المقابلات الشعارات المنافية للأخلاق الحميدة أو عبارات الشتم ضد الهياكل الرياضية العمومية والخاصة أو ضد الأشخاص.

الفصل 53 - لا تنطبق أحكام الفصل 53 (الفقرات 1 إلى 10) من المجلة الجنائية على مرتكب الأفعال المشار إليها بالفصلين 51 و 52 من هذا القانون وهو بحالة سكر واضح.

الفصل 54 - للمحكمة في كل الصور المذكورة حرمان كل من تمت ادانته من دخول الملاعب والمنشآت الرياضية لمدة تتراوح بين عام وخمسة أعوام.

الفصل 55 - كل مسير أو مدرب أو لاعب أو حكم يقبل لنفسه أو لغيره مباشرة أو بواسطة الغير وعودا أو عطايا أو هدايا قصد التلاعب بنتيجة مباراة يعاقب بالسجن من عام الى ثلاثة اعوام وبخطية قدرها ضعف قيمة ما وعد به أو الأشياء التي قبلها وينسحب العقاب على الراشي والوسيط.

الفصل 56 - يقصى مدى الحياة عن كل نشاط رياضي كل شخص تثبت إدانته وفقا لمقتضيات الفصل 55 من هذا القانون.

ويتم انزال الفريق المذنب للقسم الأدنى لقسمه

وتتخذ هذه العقوبات من قبل الهياكل الرياضية المختصة .

وللوزير المكلف بالرياضة ايقاف الهيئة المديرة للجمعية التي تثبت ادانة الفريق الراجع اليها بقرار معلن، ويعين مكتبيا وقتيا من بين المنخرطين في الجمعية يكون من مهامه دعوة الجلسة العامة للانعقاد في اجل لا يتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ الايقاف .

#### العنوان الخامس

##### في حل النزاعات الناشئة عن الأنشطة الرياضية

الفصل 57 - أحدث هيكل لفض النزاعات الناشئة عن الأنشطة الرياضية يطلق عليه اسم «هيئة المحكمين الرياضية».

الفصل 58 - تختص هيئة المحكمين الرياضية بالبت في الطعون ضد القرارات التي تتخذها الهياكل الرياضية الخاصة في علاقتها بمنظورها بعد استنفاد وسائل الطعن المنصوص عليها بالتراتب واللائحة الداخلية للجامعات .

الفصل 59 - تتركب هيئة المحكمين الرياضية من خمسة أعضاء يعينهم الوزير المكلف بالرياضة ويقع اختيارهم من بين الشخصيات الرياضية المعروفة بكفاءتها ونزاهتها، ولا يمكن لرؤساء الجمعيات أو الجامعات الرياضية أن يكونوا أعضاء في هذه الهيئة .

ينشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية وينفذ كقانون من  
قوانين الدولة.  
ينشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية وينفذ كقانون من  
قوانين الدولة  
تونس في 3 أوت 1994.

زين العابدين بن علي

وتتولى الهيئة انتخاب رئيسها ونائب رئيسها من بين أعضائها .  
الفصل 60 - تجتمع الهيئة باستدعاء من رئيسها ولا تعتبر الجلسة قانونية  
الا بحضور ثلاثة اعضاء على الاقل من بينهم الرئيس وتتخذ القرارات باغلبية  
الاعضاء الحاضرين وعند التساوي يرجح صوت الرئيس .  
الفصل 61 - ترفع الشكاوي الموجهة ضد القرارات المشار إليها بالفصل  
58 بواسطة مطلب مكتوب يوجه مضمون الوصول في أجل أقصاه ثمانية أيام  
من تاريخ الاعلام بالقرار .

ولا يوقف تقديم الشكاوي تنفيذ القرارات .

الفصل 62 - تنظر الهيئة في الشكاوي وتبت فيها بعد الاستماع الى اطراف  
النزاع او من ينوبهم .

الفصل 63 - تكون قرارات الهيئة نافذة وملزمة لجميع الاطراف .

العنوان السادس

أحكام انتقالية

الفصل 64 - ألغيت جميع الأحكام السابقة والمخالفة لهذا القانون وخاصة  
القانون عدد 63 لسنة 1984 المؤرخ في 6 أوت 1984 المتعلق بتنظيم وتطوير  
الأنشطة البدنية والرياضية بإستثناء فصوله من 10 إلى 45 ومن 67 إلى 70.